العدد 3 / مارس 2025

جورنال سبور

يوسف النصيري..

المهاجم الطائر

لماذا يهاجر اللاعبون المغاربة بكثرة نحو الدوري الليبي؟

موسم الهجرة إلى ليبيا

THE Sun UK Edition

المغرب يبني ملعب نهائي مونديال 2030

الشركة الجهوية متعددة الخدمات سوس- ماسة ش م
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵜ ⵜⴰⵏⵎⵔⵜ ⵜⴰⵖⵜⵍⵖⵉⵜ ⵙⵓⵙ ⵎⴰⵙⵙⴰ
Société Régionale Multiservices Souss-Massa SA

" الماء نعمة نستعملوه بحكمة "

اليوم إلى حافضتي على الماء غدا تلقاه

الشركة الجهوية متعددة الخدمات سوس - ماسة ش.م : زنقة 18 نونبر، الحي الصناعي - اكادير
Société Régionale Multiservices Souss-Massa S A • Rue 18 Novembre Q I - AGADIR
05 28 82 96 00 05 28 22 01 15 www.srm-sm.ma contact@srm-sm.ma

المحتويات

4 كلمة العدد
القوة الناعمة

5 حكاية صورة..
الركراكي وباتنة.. عبد المجيد رزقو

6 البورتريه
يوسف النصيري.. **المهاجم الطائر**

10 الغلاف
موسم الهجرة إلى ليبيا.. **لماذا يهاجر اللاعبون المغاربة بكثرة نحو الدوري الليبي؟**

15 الخزانة الرياضية
د.منصف اليازغي.. «**السياسة الرياضية بالمغرب**»

16 قضايا
الدبلوماسية الرياضية.. **مكاسب المغرب تتجاوز رقعة الملاعب**

18 الكلاسيكو
بوكا جونيورز وريفر بلايت.. مباراة أسطورية : **السوبر كلاسيكو**

20 خارج الحدود
ذي غارديان: بلد الجنون الكروي يحلم باستضافة نهائي كأس العالم في "فلكه" الخاص
ذي صن: المغرب يبني ملعب نهائي مونديال 2030

22 ريـاضـات
نزهة بدوان رئيسة للجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع لولاية جديدة
لماذا ينتظر الناس دائما الشهر الأول من السنة للبدء في تحسين لياقتهم؟

28 محترفون
أشرف حكيمي نجم مجلة فوغ لشهر مارس
تعادل بنكهة مغربية في دربي الاهلي والزمالك

جورنال سبور

تصدر عن شركة :
جورنال سبور

ملف الصحافة رقم :
2024/07

الوكالة الإعلانية
2SPUB

التوزيع :

مدير النشر :
خالد فخير

التحرير :
خالد فخير
بلخير سلام
عبد المجيد رزقو

التصوير :
عبد المجيد رزقو

العنوان :
زنقة ديكسمود
الطابق الاول رقم 8
بنجدية -الدار البيضاء

رقم الهاتف :
(+212) 5 20 85 00 45

القوة الناعمة

بقلم خالد فخير

عندما ينظر التتبع للتطورات التي يشهدها ملفا تنظيم المغرب لكأس إفريقيا للأمم 2025 وكأس العالم 2030، يعجب أيما إعجاب بالانطلاقة القوية في تشييد البنى التحتية، وتجديد ما تقادم منها، وتحسين ما يحتاج إلى التحسين، ولكنه يصاب بخيبة أمل حين يلاحظ بأن ورشا غاية في الأهمية لم يهتم به المعنيون إلى الآن، وهو ورش الإعلام الرياضي.

في آخر مونديال لكرة القدم، هو كأس العالم المنظم بقطر سنة 2022، كان للإعلام دور بارز جدا، بل لربما الأبرز على الإطلاق، في تسويق المنتوج الكروي، وخاصة المنتوج الثقافي والعمراني والحضاري القطري، إلى كافة أنحاء العالم، عبر منصات متعددة، سواء تعلق الأمر بقنوات بين سبورت، أو الجزيرة وملحقاتها، أو بقية المنصات الأخرى ذات الصلة (السوشل ميديا).

وكان واضحا بأن الأخوة في قطر اشتغلوا على هذا الجانب لفترة مهمة، وبروية كبيرة، ووفق أجندة مدروسة، مدركين، أيما إدراك، بأن الأمر يتطلب بالفعل جهدا ومالا ووقتا لورش هو الأكثر أهمية في القوة الناعمة، التي أساسها الإعلام. فلا رياضة بدون إعلام، ولا تسويق دون إعلام، ولا حضور دولي دون إعلام، ولا نجاح، في نهاية المطاف، لأي تشييد وتجديد وتحسين وبناء وغيره دون إعلام يريه للناس، سواء داخل الوطن أو خارجه.

إن الحاجة اليوم إلى تدارك الوقت المفوت في الغفلة عن هذا الورش المهم، واضحة للعيان. فأغلب الأخبار المهمة عن سير الإعداد لتنظيم كأس العالم تأتي من الجارة إسبانيا، وأخبار كثيرة أيضا تهم الإعداد لتنظيم كاس إفريقيا تأتي من مصادر خارجية، في حين لا تواصل مع الإعلام الرياضي المغربي، الذي له باع طويل جدا في المجال، بدأ مع بداية الرياضة المغربية نفسها أيام الحماية الفرنسية والإسبانية، وصارت له مدرسته الأصيلة، برجالاتها ونسائها وروادها ومجدديها.

يخطئ من يعتقدون بأن ترك الحديث في الإعلام الرياضي إلى وقت آخر، وربما تركه دون أي حديث، عملا بالقاعدة الشهيرة "كم حاجة قضيناها بتركها"، سيكون مجديا لهم ولرياضتنا، ولاستعداداتنا لتنظيم تظاهريتين كبيرتين، قارية وعالمية، واحتضاننا لهما، ذلك أن أي تأخير سنؤدي ثمنه غاليا جدا، بحيث قد تصرف الأداءات أضعافا مضاعفة لتدارك الوقت، وبالعملة الصعبة، ولن لا يفهم. أما التعويل على اليوتوبرات والستريمرات، وغيرهم من المؤثرين والمؤثرات، فليس بالأمر الجيد كله.

على المعنيين بتنظيم كأس إفريقيا وكأس العالم أن يفتحوا ورش الإعلام الرياضي، بقنواته، ومواقعه، وجرائده، ومجلاته، وينصتوا لأهله، ومختصيه، ويمدوا اليد للمقترحات الوجيهة للإصلاح، والإعداد، حتى يكون الجميع يدا واحدة من أجل مصلحة البلد، وبهدف تسويق صورة عظيمة عن المملكة العظيمة.

> **إن الحاجة اليوم إلى تدارك الوقت المفوت في الغفلة عن هذا الورش المهم، واضحة للعيان. فأغلب الأخبار المهمة عن سير الإعداد لتنظيم كأس العالم تأتي من الجارة إسبانيا، وأخبار كثيرة أيضا تهم الإعداد لتنظيم كاس إفريقيا تأتي من مصادر خارجية، في حين لا تواصل مع الإعلام الرياضي المغربي، الذي له باع طويل جدا في المجال، بدأ مع بداية الرياضة المغربية نفسها أيام الحماية الفرنسية والإسبانية، وصارت له مدرسته الأصيلة، برجالاتها ونسائها وروادها ومجدديها.**

Journaleco

www.journaleco.ma

SITE D'INFORMATION
DES AFFAIRES
FINANCIÈRES
ET ÉCONOMIQUES
AU MAROC

الركراكي وباتنة

عبد المجيد رزقو

تؤرخ هذه الصورة للبداية الحقيقية لبروز نجم الدولي المغربي السابق وليد الركراكي في مجال التدريب. ذلك أنه سيفاجئ الجميع، وهو يشرف على قيادة الفتح الرباطي، بتألقه معه. ويظهر في الصورة مع اللاعب المتميز، مراد باتنة، الذي كان واحدا من أمهر اللاعبين في تلك الأثناء، مع وليد، واستطاع أن يمنح الفريق القيمة المضافة، إلى أن انتقل إلى الاحتراف عبر عدة تجارب في الخليج العربي.

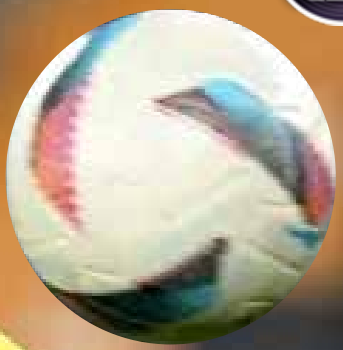

يوسف النصيري..

المهاجم الطائر

لطالما بودئ الدولي المغربي يوسف النصيري بالمعاتبات، ثم إذا بالذين عاتبوه يعتذرون له، بل ويشيدون به، ويمتدحونه. ولذلك، فهو يشبه طائر الفينيق، ليس فقط لأنه يولد كل مرة من جديد، وينبعث من رماد العتاب واللوم، بل ولأنه يطير، بالفعل، فوق الجميع، ليحرز الهدف الذي يكتشف الآخرون أنه كان مستحيلا، ومفاجئا، بل وربما خرافيا أحيانا.

ولد يوسف النصيري بتاريخ 01 يونيو 1997، بمدينة فاس. مدينة التاريخ، والحضارة، والعلوم، والتقاليد العريقة، والفقراء، أيضا، والدراويش، والصناع، وحتى "الكوايرية" الذين تشتتوا عبر أرجاء المغرب، ومنه إلى العالم، ضمنهم الراحل حميد الهزاز، الحارس الأسطوري للمنتخب الوطني، و"سبايدرمان الرجاء" أنس الزنيتي، وآخرين.

ومثل أقرانه من الفئة الاجتماعية نفسها، فقد بدأ يوسف، الصغير، مع لعبته المفضلة، كرة القدم، عبر حواري فاس، وشوارعها الضيقة، قبل أن ينتقل إلى النادي المرجعي للعاصمة العلمية، المغرب الفاسي، ويصبح، في لمح البصر، واحدا من أبرز لاعبي فئاته الأولى، ثم إلى أكاديمية محمد السادس، ضاحية مدينة سلا، حيث سيدخل إلى مرحلة جديدة، وثورية من مسيرته الكروية.

في تلك المدرسة، حيث يمزج المكونون بين تعليم المبادئ الأساسية لكرة القدم، فضلا عن المعارف الأخرى، إذ يتعين على كل تلميذ / مشروع لاعب كرة القدم، أن يكون متميزا في الاثنين، استطاع يوسف النصيري أن يثبت نفسه، ويصبح واحدا من الذين يعول عليهم المكونون لكي يمضي بعيدا في مسيرته الكروية، لاسيما وقد ساعده طوله، وسرعته، وقدرته على التحدي، مهما كانت الصعاب؛ بالنظر إلى ما يملكه من جينات القدرة على التحمل، جاء بها معه من فاس.

وما أن بدأ يوسف النصيري في الظهور على وجه الكرة العالمية، حيث انتقل ليلعب بقميص مالقا الإسباني، سنة 2015، حتى تشوفت إليه الأنظار، وتناقلت الألسن، والمواقع الإخبارية، ومنصات السوشل ميديا، صورته، وهو يناور، ويهاجم، ويحاول. ومع ذلك كله، كلمات بين احتفاء وانتقاد، وكثير من التوجس من هذا الولد النحيف، الطويل، الذي يريد أن يتميز في الدوري الإسباني. ولكن هيهات هيهات.

> **مثل أقرانه من الفئة الاجتماعية نفسها، فقد بدأ يوسف، الصغير، مع لعبته المفضلة، كرة القدم، عبر حواري فاس، وشوارعها الضيقة، قبل أن ينتقل إلى النادي المرجعي للعاصمة العلمية، المغرب الفاسي، ويصبح، في لمح البصر، واحدا من أبرز لاعبي فئاته الأولى، ثم إلى أكاديمية محمد السادس، ضاحية مدينة سلا، حيث سيدخل إلى مرحلة جديدة، وثورية من مسيرته الكروية.**

ثم ما لبث يوسف النصيري أن استدعي ليكون ضمن المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، في الموسم نفسه. وحينها، قال عنهم بعضهم إن هذا الولد ينبغي انتظار الكثير منه، في حين قلل غيرهم من قيمته، بل وذهبوا إلى أنه لا ينبغي الاهتمام به على الإطلاق، لأن هناك أسماء أخرى كبيرة في المشهد، وغيرها في الطريق إلى اعتلاء الركح كي تؤثث المسرح الكروي المغربي.

في تلك الأثناء، راح يوسف النصيري يراوض الكرة، ومعها يراوض المصاعب التي اعترت طريقه، مع مالقا، حيث سينتقل إلى ليغانيس سنة 2018، ليمضي معه هو الآخر موسمين، سيحرز خلالهما 13 هدفا في 49 مباراة، وهو عدد قد يبدو قليلا جدا بالنسبة إلى البعض، غير أنه كان كافيا جدا بالنسبة إلى من رأوا في هذا اللاعب شيئا مميزا، ليطمعوا في كرمه الحاتمي هجوميا، ويقنعوه بالانتقال، سنة 2020، إلى نادي إشبيلية، وما أدراك ما إشبيلية.

وهناك ستتغير أشياء كثيرة في مسيرة النصيري. فمن جهة، سيبلغ هذا اللاعب الشاب النضج الكروي، ولاسيما الاحترافي، ومن جهة أخرى سيصبح له مكانه الأساسي في المنتخب الوطني، بعد أن شارك في نهائيات كأس العالم 2018، التي جرت في روسيا، وسجل هدفا رائعا في مرمى الإسبان أنفسهم (انتهت المباراة بهدفين لمثلهما)، لولا أنه خرج مع أسود الأطلس من الدور الأول، إثر خسارتين أمام كل من البرتغال وإيران، بهدف لصفر.

لا تُنسى أبدا تلك المباراة العجيبة بالنسبة إلى الجمهور المغربي. كانت بين منتخب جريح، على وشك مغادرة المونديال، ومنتخب

يريد أن يستعيد صورة البطل، وهو أيضا على المحك. وحين جاءت الفرصة إلى يوسف النصيري، لم يضيعها، بل طار فوق الجميع، حتى صار يمتلك الكرة برأسه، ليضربها إلى الشباك، تاركا الكل في ذهول، وخاصة الإسبان، الذين فقدوا صوابهم، وبدأوا يشكون، براموس وإنييستا، في إمكانية التغلب على هؤلاء المغاربة الأشاوس، على أعتاب الدقيقة 81.

ومع أن يوسف النصيري، الذي واصل اللعب بإشبيلية، وبنفس الحضور القوي، وإن بعثرات في بعض الأحيان، مما جعله في مرمى النقد والانتقاد أيضا، إلا أنه لم يكن موفقا، ولا زملاؤه في المنتخب الوطني، للمنافسة بقوة على الفوز بكأس إفريقيا. بل إن الكثير من الجماهير المغربية كانت تفضل عليه أسماء أخرى، وترى أنه يغيب بالذات حين يكون مطلوبا، بينما يحضر حين يكون غائبا؛ أي أنه يتألق مع ناديه، ولكن يهدر الموعد مع الأسود. مؤخرا، قال يوسف النصيري، في تدوينة له، ما معناه، إن من ينتقدونه، لا يعرفون أي مصاعب مر منها، ولا يرون إلا الجزء الظاهر منه، ذلك الذي فيه قميص، و"شورط"، وجري وراء الكرة، وعرق، ومحاولات، وأحيانا بعض الأهداف، وفرحة، وعناق، وتصفيق. لكنهم لا يرون الأشياء الأخرى، التي تغيب عن أعينهم، وهي التي تصنع من يوسف النصيري اللاعب الذكي، والقوي، والناجح؛ وهو يشير بكل تأكيد إلى مصاعب الحياة بعيدا عن بلده، وفي أجواء متجددة في كل مرة، وسفر طويل، وتمارين قاسية في البرد والحر، وإصابات، وعمليات جراحية أيضا، وترويض طبي، وصبر، واشياء خاصة لها صلة بالأسرة، والعائلة، وغير ذلك.

فقد عانى يوسف النصري، الذي ينشبه محاربا متمرسا، لا تقهره كثرة المحاولات، فترة عصيبة جدا قبل مونديال قطر سنة 2022، حين عاد من الإصابة، ليجد نفسه إزاء وضع عسير، حيث سيكون عليه أن يفرض نفسه أولا مع إشبيلية في الدوري الإسباني، وعلى المستوى الأوروبي، قبل أن يجد له مكانة في المنتخب الوطني

وبالفعل، فقد عاش يوسف النصري، الذي يشبه محاربا متمرسا، لا تقهره كثرة المحاولات، فترة عصيبة جدا قبل مونديال قطر سنة 2022، حين عاد من الإصابة، ليجد نفسه إزاء وضع عسير، حيث سيكون عليه أن يفرض نفسه أولا مع إشبيلية في

الدوري الإسباني، وعلى المستوى الأوروبي، قبل أن يجد له مكانة في المنتخب الوطني، في وقت كان هناك لاعبون غيره يرون أنهم الأحق، بما أنهم الأكثر جاهزية.

وحينها، وقف القدر إلى جانب "مرضي الوالدين"، يوسف، حيث اختار وليد الركراكي أن يقولها علانية، في لقاء صحفي، بأنه سيقف مع النصيري، ولن يتخلى عنه اليوم. قال بأنه ولدنا، ويتعين علينا أن نكون مع ولدنا في هذه الظرفية. ومع أن كثيرين لم يتقبلوا ذلك، واعتبروا أن وليد يلعب بالنار، وهو الذي جاء إلى المنتخب متأخرا، بعد إعفاء خاليلوزيتش، من مهامه، وأنه كان عليه اختيار لاعب جاهز.

وبما أن يوسف النصيري يشبه طار الفينيق، فقد انبعث من رماده في الوقت المناسب بالضبط، وطار فوق الجميع مجددا، وأبهر، وتألق، وتميز، بحيث صار واحدة من أيقونات المونديال. أما وهو يقبل راس والده، وتنتشر الصورة في السوشل ميديا مثلما تنتشر النار في الهشيم، فقد زاد حب المغاربة له، وقدم له كثيرون، للمرة الألف، الاعتذار عما بدر منهم في حقه، وقالوا بأنهم يوافقون الآن على ما صدر من وليد الركراكي، ويرون بأن يوسف كانت له مكانته، وعرف كيف يلعب، وكيف يناور، وكيف يحرج خطوط الدفاع الأقوى في العالم، وكيف يحرز الأهداف المستحيلة، وخاصة منها ذلك الهدف الرائع في مرمى البرتغال، حين تلقى الكرة من يحيى عطية الله، وطار فوق الجميع، وبراسية بديعة إلى المرمى، حيث أسكت كل البرتغاليين، وهز قلوب المغاربة، عبر العالم.

لعب يوسف النصيري أربع سنوات لفائدة إشبيلية الإسباني، بين سنتي 2020 و2024، واستطاع خلال تلك الفترة، حيث شارك في 143 مباراة أن يحرز 51 هدفا، ويفوز بالدوري الأوروبي في مناسبتين، وبالكأس السوبر الأوروبي، في مناسبتين أيضا، وهي كلها إنجازات كبيرة جدا. بل إن النصيري استطاع أن يحطم الرقم القياسي للتهديف الذي كان في حوزة العملاق العربي بنمبارك، الذي عرف حينها بالجوهرة السوداء.

وبينما كان كثيرون ينتظرون أن يتمسك إشبيلية بالنصيري، اللاعب الذي اكتمل نضجه، وصار يعرف جيدا خبايا الكرة الإسبانية والأوروبية، لاحت الأزمة المالية لتخنق النادي، ويصبح التخلي عن اللاعب المطلوب من عدة أندية مهمة أمرا مفروغا منه. وهنا سيختار الدولي المغربي، الذي صار رسميا في اختيارات المجلات الشهيرة ضمن منتخب الأسبوع والشهر أيضا، الدوري التركي، حيث سيستجيب لدعوة كريمة من السبيشل وان، المدرب العالمي، البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي رأى فيه رأس حربة يحتاجه فريقه كي يصبح من الأوائل.

ومع أن من ظلوا ينتقدون الفينيق لم يتأخروا في انتقاد اختياره، ومنهم حتى بعض الأتراك، وخاصة ممن يشجعون نادي فنربهشة، فقد خيب يوسف النصيري ظنهم جميعا، وسرعان ما سرق الأضواء من المهاجمين، والمتألقين، ليصبح حديث الساعة في تركيا كلها، لاسيما عند الصغار، بطريقته الخاصة في الاحتفال بالأهداف، وهو يضع يرسم نظارتين على عينيه. فصارت تلك "الريلزات" التي تسجل لتحليقاته العالية في السماء، وهو يطير ليحرز الأهداف برأسه، وبعضها بطريقة مجنونة، تملأ السوشل ميديا، ومعها أصوات المعلقين التركيين، وهم يتصايحون مستغربين ومتعجبين.

يوجد فنربهشة ثانيا في الدوري التركي، ويوجد يوسف النصيري ثانيا أيضا في ترتيب الهدافين ب15 هدفا، وبفارق 3 أهداف فقط عن صاحب الصدارة. ولكنه يوجد أولا في قلوب عشاق الكرة التركية، وخاصة منهم المغاربة، الذين أحبوا يوسف، ورفعوه على أكتافهم، وهو يهدي لهم فرحة وراء فرحة، في مونديال قطر، حيث استحق التكريم، وهو يدخل القصر الملكي، وينال من اليدين الكريمتين لجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، وسام العرش من درجة ضابط

يبلغ يوسف النصيري الآن 27 سنة. أي أنه ما يزال أمامه بعض الوقت كي يحقق المزيد في مسيرته الكروية. وهناك نداءات متكررة من السعودية لجلبه، وضمه إلى دوري روشن، حيث النجوم العالميون. فهل سيختار الطائر التحليق في أجواء الحجاز؟ لننتظر، وسنرى.

لعب يوسف النصيري أربع سنوات لفائدة إشبيلية الإسباني، بين سنتي 2020 و2024، واستطاع خلال تلك الفترة، حيث شارك في 143 مباراة أن يحرز 51 هدفا، ويفوز بالدوري الأوروبي في مناسبتين، وبالكأس السوبر الأوروبي، في مناسبتين أيضا، وهي كلها إنجازات كبيرة جدا. بل إن النصيري استطاع أن يحطم الرقم القياسي للتهديف الذي كان في حوزة العملاق العربي بنمبارك، الذي عرف حينها بالجوهرة السوداء.

موسم الهجرة إلى ليبيا

لماذا يهاجر اللاعبون المغاربة بكثرة نحو الدوري الليبي؟

على حين غرة، بدأ لاعب يجر آخر من المغرب إلى ليبيا الشقيقة، حيث صار الدوري المحلي الليبي لكرة القدم واحدا من أشهر الدوريات، بعد أن كان مغمورا، بل وغير معروف على الإطلاق، بفعل سنوات من الحرب الأهلية، والتقاتل بين الأشقاء، والشتات في تدبير الشأن السياسي بين من يميل إلى المضي على تهج بنغازي في الشرق ومن يريد السير على منوال طرابلس في الغرب.

إعداد: هيئة التحرير

هجرة غير مسبوقة..

فوجئ الراي العام الرياضي المغربية، وسيما منه الكروي، بهجرة مسترسلة للاعبين المغاربة نحو الدوري الليبي لكرة القدم. وبدأت الأسئلة تتناسل عن الأسباب التي دعت كل هؤلاء اللاعبين إلى أن يهاجروا، دفعة واحدة، نحو دوري مغمور، ليس هو الدوري المصري أو التونسي أو القطري أو الإماراتي.

فيف فترة وجيزة للغاية، وجد الرجاويون، الذين فاز فريقهم في الموسم الماضي بالازدواجية، ودون خسارة أي مباراة، بل وشارك في دوري الحلم القاري، عصبة الأبطال، يحملون أمتعتهم، ويسافرون الواحد تلو الآخر إلى ليبيا، حيث دوري كرة القدم يقدم، بشكل سخي، الأموال لمن يأتي إليه.

وجالت صورة اللاعب زكرياء حدراف، وهو لاعب سابق للرجاء الرياضي والدفاع الجديدي، مع زميله السابق محمد زريدة، وهما في المطار نحو الشقيقة ليبيا. كما جالت صور زكرياء الوردي، المنضم إلى الصقور الليبي، ونوفل الزرهوني، المنتقل إلى الاتحاد، فضلا عن حمزة الجناتي، لاعب المغرب الفاسي، الذي وقع لفائدة السويحلي الليبي، ليلعب مع الوداي السابق أيمن الحسوني، الذي كان يلعب في الخليج.

وعدد إعلاميون مغاربة، عبر وسائط مختلفة، بين ما يفوق 30 اسما، وقيل 80، وهو رقم كبير، بل ومخيف أيضا، ينبئ عن "هجرة جماعية" لعدد مهم من اللاعبين، خاصة وأن الذين يديرون شؤون الكرة المغربية ظلوا لسنوات يقدمون الدوري المغربي الاحترافي على أنه صار الأفضل على الإطلاق في إفريقيا، ويقدمون أرقاما للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، كاف، ليعطوا الدليل على أنهم نجحوا في مهمة تطوير الكرة المغربية وطنيا.

فيف فترة وجيزة للغاية، وجد الرجاويون، الذين فاز فريقهم في الموسم الماضي بالازدواجية، ودون خسارة أي مباراة، بل وشارك في دوري الحلم القاري، عصبة الأبطال، يحملون أمتعتهم، ويسافرون الواحد تلو الآخر إلى ليبيا، حيث دوري كرة القدم يقدم، بشكل سخي، الأموال لمن يأتي إليه.

ما سبب الهجرة؟؟

تعاني الأندية المغربية، منذ سنوات، جراء تراكم الديون، وتزايد النزاعات المطروحة على طاولة العصبة الوطنية الاحترافية، ووصل بعضها إلى ردهات محاكم فيفا، بل وبلغ البعض منها حتى محكمة التحكيم الرياضي طاس، بسويسرا. ويتحدث البعض عن مبلغ يفوق 50 مليار سنتيم جراء تلك النزاعات، وتعود للاعبين مغاربة وآخرين أجانب، ومدربين أيضا، تعذر على فرقهم أن تؤدي لهم المبالغ المتفق عليها.

هذا الوضع، الذي لا يتناسب مطلقا مع ما تعيشه المنتخبات الوطنية من فورة ونجاح، خاصة بفعل توفر المال والتدبير الجيد، أدى بعدد من اللاعبين إلى التفكير في التغيير، وحالما لاحت الفرصة الأولى من الدوري الليبي، انقض عليها كثيرون، خشية أن يبقى الوضع محليا على ما هو عليه؛ أي تفاحش الديون، وتراكم النزاعات، وعجز الجهات المختصة عن حل المشكلة.

وبالعودة إلى مثال نادي الرجاء الرياضي، الذي كانت الهجرة منه إلى ليبيا الأكثر قوة وحضورا في الإعلام، والسوشل ميديا، يتضح أن هذا الفريق، وهو الفائز بالازدواجية في الموسم الكروي الماضي، عانى تسييريا وماليا بقوة، بحيث تعثر في أداء مستحقات اللاعبين، وعجز عن إحباط محاولات بعضهم في الرحيل، مما جعلهم يفعلون، مع وكلائهم، والفرق الراغبة في ضمهم من ليبيا، حقهم في كسر حاجز الضمان المالي، ليصبحوا أحرارا في اختيار الفريق الجديد.

وبينما كان المفترض في الرجاء الرياضي أن يصبح أكثر وفرة من الناحية المالية، وهو يقبل على المشاركة في عصبة الأبطال الإفريقية، على اعتبار مداخيلها المهمة، ومداخيل النقل، والاستشهار، ومنح الجامعة، ومساعدات مجلس المدينة، إلا أنه لم يتمكن من أداء المترتب عليه من الديون، وعجز عن الوفاء بتعهداته للاعبيه، ليرحل أبرزهم، تباعا، إلى الدوري الليبي.

بينما كان المفترض في الرجاء الرياضي أن يصبح أكثر وفرة من الناحية المالية، وهو يقبل على المشاركة في عصبة الأبطال الإفريقية، على اعتبار مداخيلها المهمة، ومداخيل النقل، والاستشهار، ومنح الجامعة، ومساعدات مجلس المدينة، إلا أنه لم يتمكن من أداء المترتب عليه من الديون، وعجز عن الوفاء بتعهداته للاعبيه، ليرحل أبرزهم، تباعا، إلى الدوري الليبي.

إعلامي ليبي يتحدث..

أوضح محمود غرابلي، وهو إعلامي ليبي مختص في الشأن الرياضي، يعيش في العاصمة طرابلس، بأن الهجرة الكبيرة للاعبين المغاربة إلى الدوري الليبي فاجأته في الحد الذي كان يعتقد معه بأن ناديين مثل الوداد والرجاء يعيشان بحبوبة مالية، مشيرا إلى أنه حين عرف الواقع الذي يعيش عليه الناديان، تفهم المسألة، ذلك أن من حق اللاعب، أي لاعب، أن يبحث عن تحسين وضعه الاجتماعي، من منطلق مالي خالص.

وقال غرابلي، في حديثه لجورنال سبور، إن عودة الاستقرار إلى ليبيا، والوفرة المالية، جعلت بعض الأثرياء، على وجه الخصوص، يفكرون في تسويق الصورة الحالية للدولة التي عانت، على مدار سنوات طويلة، من الاقتتال بين الأشقاء، عساهم يشجعون المستثمرين كي يأتوا إليها أفواجا، "ولم يجدوا غير الرياضة، وخاصة منها كرة القدم، كي يعطوا بها الدليل على أن كل شيء على ما يرام، والوضع صار مستتبا، سواء في الغرب أو الشرق".

بالنسبة إلى غرابلي، فالمستفيد الأكبر من الوفرة المالية، والتوجه الجديد للمعنيين بالشأن الكروي الليبي، هو اللاعب الأجنبي، وفي هذه الحالة اللاعب المغربي الشقيق، لأن الدوري سيصرف الكثير كي يجذب إليه أسماء ممتازة، مثل ما حدث الآن، مع لاعبين من الرجاء الرياضي، وهو أحد أشهر الأندية المغربية والإفريقية على الإطلاق، "والمصادفة المثيرة هي أن وفرة المال الليبي تزامنت مع معاناته من شح مالي، لأسباب كثيرة".

عبد المولى المغربي
رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم

ماذا يقول رئيس الاتحاد الليبي؟

نقل موقع "سيت أنفو سبور" عن عبد المولى المغربي، رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم، "رأيه في استقطاب الدوري الليبي للنجوم المغاربة خلال الميركاتو الشتوي المنقضي"، وهو

الاستقطاب الذي أدى إلى ما يشبه "الهجرة الجماعية" من البطولة الاحترافية، وحتى من فرق لها باع طويل في المجال.

وأوضح المسؤول الليبي، في تصريح حصري لموقع "سيت أنفو سبور"، أن "انتقال اللاعبين المغاربة إلى ليبيا يحمل دلالات إيجابية، نظراً لما يحظى به هؤلاء اللاعبون من اهتمام كبير لدى الجمهور الكروي، مشيراً إلى أن الإنجازات التي حققتها الكرة المغربية في الفترة الماضية تعد الإجابة الشافية على الاهتمام باللاعبين المغاربة".

وقال عبد المولى المغربي، للموقع أيضا، في ما يبرز قيمة اللاعب المغربي بالنسبة إليه: "اللاعبون المغاربة لهم احترام كبير عند الجمهور الرياضي، ويكفي ما حققته كرة القدم المغربية وهي الإجابة الشافية"، في إشارة منه إلى وصول المنتخب الوطني إلى نصف نهائي كأس العالم بقطر، والحضور المتميز للكرة المغربية في القارة الإفريقية، عبر أنديتها، الوداد والرجاء والجيش الملكي ونهضة بركان، وغيرها.

ولم يقف المسؤول، في حديث مع موقع "سيت أنفو سبور"، عند هذا الحد، إذ قال، "في جوابه عن سؤال ما مدى انعكاس هذه التعاقدات على الدوري الليبي: "انعكاسها سيكون إيجابيا لنا بحكم عدة عوامل أهمها قرب الثقافة والبيئة واللغة والخبرة، وأيضا ان اللاعب المغربي يعطي كل ما لديه"، وختم بالقول: "سنقوم بتنظيم التعاقد مع اللاعبين الجيدين ممن يضيفون لنا ما نأمله ولهذا من الضروري احكام التعاقدات، بحيث التعاقد يكون مع الافضل واعتقد بان اللاعبين المغاربة الان يحتلون القمة في الدوري الليبي".

قال عبد المولى المغربي، للموقع أيضا، في ما يبرز قيمة اللاعب المغربي بالنسبة إليه: "اللاعبون المغاربة لهم احترام كبير عند الجمهور الرياضي، ويكفي ما حققته كرة القدم المغربية وهي الإجابة الشافية»، في إشارة منه إلى وصول المنتخب الوطني إلى نصف نهائي كأس العالم بقطر، والحضور المتميز للكرة المغربية في القارة الإفريقية، عبر أنديتها، الوداد والرجاء والجيش الملكي ونهضة بركان، وغيرها.

تقني مغربي له رأيه..

ضمن ردود الأفعال التي أثارتها موجة الهجرة من البطولة الاحترافية نحو الدوري الليبي، قال المدرب ولاعب فريق الجيش الملكي السابق، الحسين أوشلا، في حديث خاص لموقع "مدار21"، بأن "هجرة اللاعبين المغاربة إلى الدوري الليبي ليست مجرد ظاهرة عابرة، بل تعكس أزمة عميقة في البطولة الوطنية، حيث لا أحد بمنأى عن تداعياتها".

وتابع الحسين أوشلا، في تصريحه لـ"مدار21" موضحاً، "أن الوضع الحالي يعود بالأساس إلى المشاكل المالية التي تعاني منها الأندية المغربية، في مقابل الامتيازات المغرية التي يقدمها الدوري الليبي، مع تراجع فرص اللعب في البطولة الوطنية، مما يدفع العديد من اللاعبين للبحث عن آفاق جديدة"، مؤكدا "أن هذا النزوح الجماعي يعكس ضعف التخطيط والتسيير داخل الأندية المغربية، حيث لا توجد مشاريع احترافية قادرة على صناعة لاعبين مؤهلين للاحتراف في أوروبا، باستثناء قلة قليلة من الأندية التي تعتمد سياسة واضحة في تكوين وتصدير المواهب" على حد تعبيره".

وذهب "المتوج مع الجيش الملكي بآخر ألقابه القارية في كأس الكونفدرالية سنة 2005" إلى أبعد حين أكد "أن بعض اللاعبين الذين انتقلوا إلى الدوري الليبي لم يكن أمامهم خيار آخر، خاصة في ظل العروض المالية التي تفوق بكثير ما يحصلون عليه في المغرب"، مستشهدا بـ"نجم الرجاء محمد زريدة، "الذي لم يجمع طوال مشواره مع الرجاء ما يعادل المبلغ الذي سيحصل عليه في فترة قصيرة بليبيا" على حد قوله.

أوشلا قال لـ"مدار21" بأن "المسار الكروي للاعب يظل محدوداً بين 8 إلى 10 سنوات، ما يجعل الجانب المالي أولوية قصوى، وهو ما يفسر تفضيل العديد منهم للعروض الخارجية، حتى لو كانت من دوريات أقل تنافسية مقارنة بالبطولة المغربية"، مشيرا إلى "أن استمرار هذا الوضع سيؤثر بشكل كبير على جودة الدوري المغربي، محذراً من أن الأندية ستجد نفسها مجبرة على التعويض بلاعبين أقل كفاءة، مما سيؤدي إلى تراجع المستوى العام للمسابقة".

الحسين أوشلا
مدرب مغربي

بنغازي تفتتح ملعبها الدولي في احتفال ضخم

افتتحت بنغازي، ثاني أكبر المدن الليبية، ملعبها الدولي المغلق منذ سنوات، والذي أعيد بناؤه بالكامل، في احتفال ضخم أقيم مساء الخميس 21 فبراير 2025، ودعي إليه نجوم كرة قدم عالميون سابقون.

وبحضور رجل شرق ليبيا القوي المشير خليفة حفتر، ووسط الألعاب النارية، هتف المتفرجون الذين عجت بهم المدرجات لنجوم إنجلترا مايكل أوين والبرازيل روبرتو كارلوس والبرتغال لويس فيغو.

وحضر أيضا بلقاسم حفتر، نجل المشير والذي يرأس صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا.

وقال المشير حفتر إن «ملعب بنغازي الدولي لكل الليبيين، يجمعهم لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية، وهو دليل على أن ليبيا واحدة موحدة، مهما كانت التحديات والصعاب».

ومن دون أن يأتي على ذكر السلطات في الشرق، بعث رئيس الوزراء الليبي عبد الحميد دبيبة رسالة عبر منصة إكس يهن ئ فيها أهالي بنغازي بافتتاح الإستاد.

وكتب دبيبة «أي إضافة إلى البنية التحتية الرياضية هي لصالح ليبيا ومستقبل رياضتها».

قال المشير حفتر إن «ملعب بنغازي الدولي لكل الليبيين، يجمعهم لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية، وهو دليل على أن ليبيا واحدة موحدة، مهما كانت التحديات والصعاب».

ووصفت وسائل الإعلام الليبية الافتتاح بأنه «حدث رياضي كبير».

وبالنسبة إلى الكثير من مشجعي كرة القدم الليبيين، فإن الإستاد يمثل أيضا أملا في العودة إلى الحياة الطبيعية في مدينة أنهكتها سنوات من أعمال العنف.

وفي ظل انعدام الأمن واستمرار الفوضى منذ إسقاط معمر القذافي ومقتله في عام 2011، تحكم ليبيا سلطتان تنفيذيتان متنافستان: الأولى المعترف بها من الأمم المتحدة برئاسة دبيبة ومقرها طرابلس (غرب)، والأخرى في الشرق يدعمها حفتر.

وكان مقررا إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في دجنبر 2021، لكنها أرجئت إلى أجل غير مسم ى بسبب الخلافات والانقسامات السياسية والتهديدات الأمنية.

قبل سنوات، وبالتحديد سنة 2022، سيفاجئ محمود بنحليب، لاعب نادي الرجاء الرياضي، وأحد أبرز مهاجميه، كل المتتبعين للكرة المغربية، وهو يعلن انضمامه إلى نادي أهلي بنغازي، في صفقة قيل، حينها، إنها بلغت 400 مليون سنتيم، وقيل أيضا 700 مليون سنتيم.

ومع أن عنصر المفاجأة كان حاضرا في تلك الأثناء، وسيأتي محمود بعد فترة ليقول، في برنامج لقناة مغربية، إنه لن يعود إلى الدوري الليبي مهما حدث، فهو لم يفعل سوى أن سار على منوال أخميه، الذي لعب للوداد، حين وقع لناد ليبي.

وبلغ عدد اللاعبين المغاربة الذين انتقلوا في تلك الأثناء إلى ليبيا إلى أربعة، إذ كان اللاعب محمد الفقيه مع الأهلي طرابلس، وعبد الرحيم مقران مع النصر البنغازي، وسعد الغرباوي رفقة إتحاد مصراتة، حسب ما أرود موقع «360».

وقالت مصادر جيدة الاطلاع إن لاعبا مثل محمد زريدة، وهو أحد نجوم نادي الرجاء الرياضي، قد يكون انتقل إلى الدوري الليبي مقابل 700 مليون سنتيم، مشيرة إلى أنه تخلى عن جزء من مستحقاته للرجاء، بما يبلغ 300 مليون سنتيم.

تبقى الإشارة إلى أن التحويل المالي من ليبيا إلى المغرب، حسب المهتمين، يحتاج إلى إجراءات خاصة.

د.منصف اليازغي

«السياسة الرياضية بالمغرب»

أسهم كتاب "السياسة الرياضية بالمغرب"، للباحث في العلوم السياسية، الدكتور منصف اليازغي، وهو إعلامي سابق، في إلقاء الكثير من الأضواء الكاشفة على السياسات التي اعتمدت في المغرب على مدى قرن من الزمن.

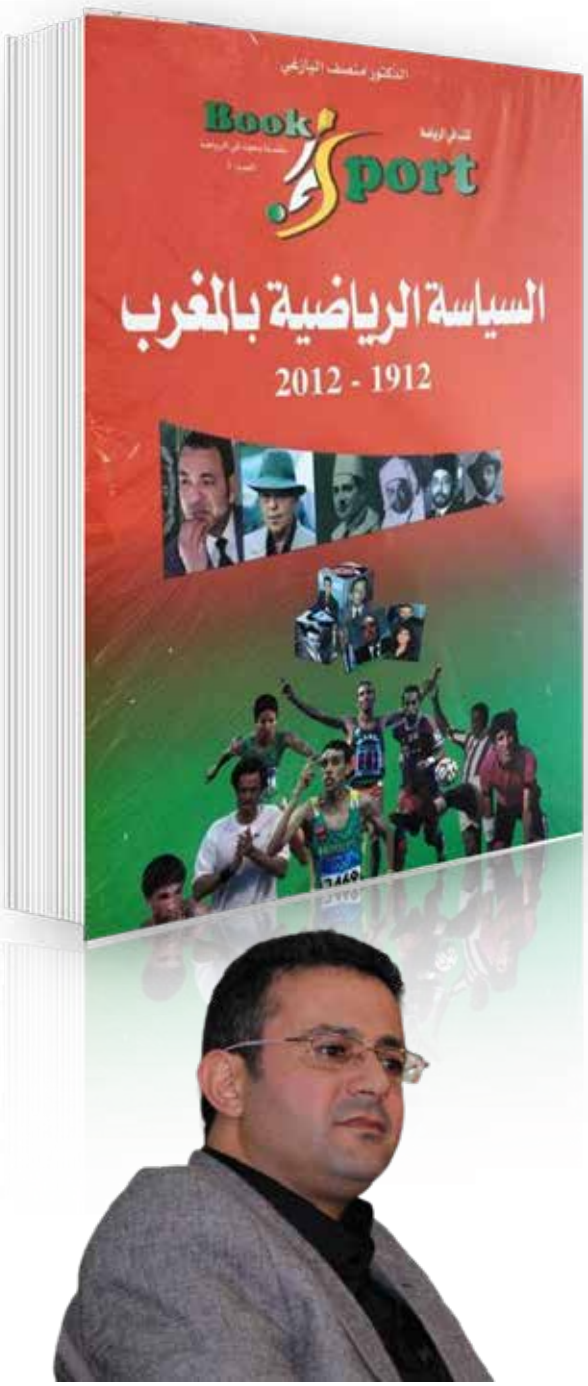

من هذا المنطلق، عدّ بعضهم الكتاب من أبرز المراجع التي تتناول التفاعل بين الرياضة والسياسة في المغرب، خاصة أنه لم يهتم بتحليل النشاط الرياضي من زاوية تنافسية أو ترفيهية، بل غاص في أبعاده السياسية والاستراتيجية، مستعرضًا كيف عملت الدولة على مدار سنوات طويلة على تدبير الشأن الرياضي، وتدبير شؤون أخرى بالرياضة.

كتاب "السياسة الرياضية بالمغرب"، للدكتور منصف اليازغي، الذي يقع في 643 صفحة، "عبارة عن رحلة دراسة في القرار السياسي المغربي المرتبط بالشأن الرياضي، انطلاقا من عهد الحماية، وحتى ما بعد دستور 2011، بغرض وضع اليد على الفكر الذي أسس ويؤسس للرياضة المغربية في عقل الدولة".

فاليازغي، الذي سبق له أن كتب "مخزنة الرياضة في المغرب"، عاد ليطرح سؤالا شديد الأهمية، وهو "هل لدينا بالفعل استراتيجية رياضية في المغرب، بالمعنى المتعارف عليه علميا وأكاديميا؟ أي، هل لدينا مخططات على المدين القريب والمتوسط والبعيد، تؤطر الفعل الرياضي، وفق أجندات تضعها الدولة، وتنفذها القطاعات الوصية وعبرها اللجنة الأولمبية والجامعات والعصب والأندية، ويكون لها أثرها، وتقع المحاسبة بشأنها؟".

ولأنه مختص في الشؤون السياسية، ودارس متميز للقانون، ومهتم بالتاريخ، فقد استطاع الدكتور منصف اليازغي، في كتابه الأثير، أن يزاوج اللعب على حبال كل هذه المجالات، ليسافر بالقارئ المهتم، والمتتبع، والعاشق أيضا، عبر تاريخ طويل وممتد من القرارات، والقوانين، والظهائر، والتعليمات، والمراسيم، والدساتير أيضا، بل وحتى الخطب، والبرامج الحكومية، ليستخرج لنا منها كل ما يتصل بالرياضة، فنعرف عن كثب ما حدود اهتمام الدولة بهذا القطاع، وفي أي اتجاه كان ذاك الاهتمام، وإلى ما أفضى في نهاية المطاف.

وسيكتشف القارئ، من المقدمة، وحتى نهاية الكتاب، بأن الرياضة بمعناها الحديث، ليست قديمة في المغرب، بل بدأت مع الاستعمار، في حد بعيد، بحيث كان للمستعمر الفرنسي في الوسط، وللمستعمر الإسباني في الشمال، على الخصوص، اليد الطولى في إحداث كل ما له صلة بالرياضة، والتنافس الرياضي، ولاسيما عبر التجنيد، حيث ظهر العداؤون المغاربة في ألعاب القوى، وبخاصة في العدو الريفي، في حين شاركوا، بشكل أو بآخر، في منافسات كرة القدم، ورياضات أخرى، مثل الدراجات، وغيرها.

كما يكتشف القارئ، عبر صفحات الكتاب الضخم، مدى التطور الذي شهدته الرياضة المغربية بين عهود ملكية مختلفة، من فترة حكم الملك محمد الخامس، إلى فترة الملك الحسن الثاني، التي تميزت باهتمام كبير جدا بالرياضة، ثم يأتي الملك محمد السادس، الذي تعتبر المناظرة الوطنية الثانية للرياضة، في أكتوبر 2008، ثم دستور 2011، وإقرار قانون 30.09، ثورته في المجال، حيث اتضح من خلال رسالته التاريخية إلى المناظرة الوطنية للرياضة بمثابة زلزال هز القطاع، وحركه من أعماقه نحو أفق جديد.

يعد هذا الكتاب إضافة مهمة للأبحاث الأكاديمية حول الرياضة في المغرب، بل وفي العالم العربي، حيث يعالج موضوعًا غالبًا ما يتم إغفاله في الدراسات السياسية. فبينما تُعتبر الرياضة في كثير من الأحيان مجالًا منفصلًا عن السياسة، يوضح اليازغي كيف أن القرارات السياسية لها تأثير مباشر على تطور الرياضة بالمغرب، سواء من حيث الإستراتيجيات الحكومية أو التوظيف الرمزي للإنجازات الرياضية في الخطاب السياسي.

كما يسلط الكتاب الضوء على التحديات التي تواجه تطوير الرياضة في المغرب، من قبيل إشكالية الحكامة، وغياب رؤية واضحة لتأطير القطاع الرياضي، والتأثيرات السلبية للتدخلات السياسية في الأندية والاتحادات الرياضية.

الدبلوماسية الرياضية..

مكاسب المغرب تتجاوز رقعة الملاعب

لم تعد الرياضة مجرد نشاط ترفيهي، بل تحولت إلى أداة دبلوماسية فعالة تُستخدم في الترويج لصورة المغرب على الساحة الدولية. وبفضل النجاحات المتتالية، أصبح المغرب نموذجا يُحتذى به في استغلال الرياضة لتعزيز نفوذه الإقليمي والعالمي، وهو ما يجعله مرشحا قويا لاستضافة المزيد من البطولات الكبرى في المستقبل.

لم يقتصر هذا النجاح على الإنجازات الكبرى للمنتخب الوطني، بل امتد ليشمل انتصارات في ألعاب البحر الأبيض المتوسط وألعاب التضامن الإسلامي، وربح رهان تنظيم العديد من الأحداث الرياضية ذات الصيت العالمي، ما يعكس الأهمية التي يوليها جلالة الملك محمد السادس للقطاع الرياضي.

الاستثمار طويل الأمد في البنية التحتية الرياضية

تأتي المكانة الرياضية المرموقة التي يتمتع بها المغرب اليوم نتيجة لسنوات من العمل الجاد، حيث لم تقتصر الجهود على تحقيق نجاحات قصيرة الأمد، بل تم التركيز على بناء هيكلة رياضية قوية تضمن إنجازات مستدامة. ويبرز ذلك من خلال الإنجازات الفردية، مثل فوز العداء سفيان البقالي بالميدالية الذهبية في بطولة العالم لألعاب القوى، وأيضًا عبر التمثيل المغربي في الهيئات الرياضية الدولية، حيث يشغل فوزي لقجع منصبا في مجلس الفيفا ممثلا عن القارة الإفريقية.

وفي هذا الصدد، شهدت الدبلوماسية الرياضية المغربية تطورا ملحوظا، خاصة بعد ترشح المملكة بالشراكة مع إسبانيا والبرتغال لاستضافة كأس العالم 2030.

هذا الترشيح يأتي بعد نجاح المغرب في تنظيم عدد من البطولات الدولية، وظهور أنديته ولاعبيه على الساحة العالمية، فضلًا عن تزايد نفوذه داخل المؤسسات الرياضية الدولية.

وتتجلى مكاسب المغرب من هذا التوجه في عدة جوانب، منها:

- تعزيز مكانته الدولية: من خلال استضافة بطولات كبرى مثل كأس أمم إفريقيا 2025 وكأس العالم 2030 وكأس إفريقيا للإناث، وخمس نسخ متتالية من كأس العالم للسيدات تحت 17 سنة FIFA بدءاً من 2025، إلى جانب إمكانية تنظيم

كأس العالم لكرة القدم داخل القاعات لسنة 2029.

- دعم السياحة والاستثمار: أكدت مصادر رسمية أن السياحة في المغرب شهدت ارتفاعًا ملحوظًا بعد التألق في مونديال قطر 2022، حيث ازداد البحث عن المغرب في محركات البحث العالمية، ما عزز من جاذبيته كوجهة سياحية واستثمارية.

- تعزيز التعاون الإقليمي والدولي: أصبح المغرب وجهة مفضلة للمنتخبات الإفريقية التي تختار إجراء تدريباتها أو إقامة مبارياتها الرسمية على الملاعب المغربية، ما يعزز نفوذ المملكة داخل القارة.

وبالإضافة إلى كرة القدم، عزز المغرب موقعه كوجهة رئيسية للبطولات العالمية في ألعاب القوى والجودو والتنس، حيث استضاف في 2024 بطولة العالم للجودو، والتي شهدت مشاركة قياسية من مختلف القارات، إلى جانب جولات دولية من بطولات التنس الكبرى.

الرياضة والسياحة.. علاقة تكاملية

بعد الأداء المبهر لأسود الأطلس في مونديال 2022، ارتفع عدد السياح القادمين إلى المغرب، حيث سجلت المدن الكبرى مثل مراكش وأكادير والدار البيضاء معدلات إشغال غير مسبوقة. هذه الطفرة دفعت الحكومة إلى التوسع في مشاريع البنية التحتية السياحية والرياضية، مثل تشييد قرى أولمبية وملاعب جديدة بمعايير عالمية. كما خصصت الحكومة المغربية ميزانيات ضخمة لدعم قطاع الرياضة، حيث تم تخصيص 150 مليون درهم سنويًا (15 مليون دولار) لإنشاء الملاعب، فيما بلغ إجمالي الاستثمارات في البنية التحتية الرياضية 2.2 مليار درهم (219 مليون دولار). كما تم تطوير العديد من المنشآت الرياضية، مثل ملاعب الرباط، والدار البيضاء، ومراكش، وأكادير، لاستضافة المنافسات القارية والدولية.

المغرب على طريق التألق الرياضي والدبلوماسي..

بفضل هذه الاستثمارات والإنجازات، يواصل المغرب تعزيز حضوره الدولي من خلال الرياضة، مستفيدًا من النجاحات التي حققها في مونديال قطر 2022، حيث أصبح أول منتخب عربي وإفريقي يصل إلى نصف النهائي. إلى جانب ذلك، حقق المنتخب النسائي المغربي إنجازًا تاريخيًا بوصوله إلى نهائي كأس أمم إفريقيا للسيدات، بينما فاز فريق الجيش الملكي للسيدات بدوري أبطال إفريقيا لأول مرة.

بعد الأداء المبهر لأسود الأطلس في مونديال 2022، ارتفع عدد السياح القادمين إلى المغرب، حيث سجلت المدن الكبرى مثل مراكش وأكادير والدار البيضاء معدلات إشغال غير مسبوقة. هذه الطفرة دفعت الحكومة إلى التوسع في مشاريع البنية التحتية السياحية والرياضية، مثل تشييد قرى أولمبية وملاعب جديدة بمعايير عالمية.

بوكا جونيورز وريفر بلايت.. مباراة أسطورية

السوبر كلاسيكو

عشاق الكرة العالمية مباراة الديربي الأرجنتيني بين ناديي بوكا جونيورز وريفر بلايت في خانة خاصة للغاية، بحيث يطلقون عليه لقب "السوبر كلاسيكو"؛ إذ يعدونه أكثر من مجرد مباراة كرة قدم؛ بل يصعدون به إلى مقام الصراع الثقافي والاجتماعي، الذي يتمظهر في صورة رياضية، لدرجة أن الصحافة العالمية تصفه غالبًا بـ"الديربي الأكثر حرارة على وجه الأرض". يقولون:"هذا اللقاء ليس مجرد مواجهة بين فريقين، بل هو صدام بين رؤيتين للعالم، وصراع طبقي متجذّر في تاريخ الأرجنتين الحديث، حيث تلتقي الثقافة الشعبية بفخر النخبة في بوتقة واحدة تُلهب مشاعر الملايين".

جذور تاريخية..

يعود التنافس بين الناديين الكبيرين والعريقين إلى بدايات القرن العشرين، عندما تأسس ريفر بلايت عام 1901 في حي لابوكا العمالي في بوينس آيرس. لكن التحول الجذري حدث عام 1923، عندما انتقل النادي إلى منطقة نونييز الراقية، ليُلقب بـ"المليونarios" (الأثرياء)، في إشارة إلى انتمائه الجديد للطبقة العليا. في المقابل، اختار بوكا جونيورز، الذي تأسس سنة 1905، البقاء في لابوكا، ليرتبط اسمه بالطبقة العاملة والمهاجرين، خصوصًا من أصول إيطالية.

ولم يكن هذا الانقسام جغرافيًا فحسب، بل تحوّل إلى رمز للهوية الأرجنتينية. ففي ثلاثينيات القرن الماضي، مع تصاعد المد القومي، تحوّل مشجعو بوكا (المعروفون باسم "لا دوكلث") إلى رمز للكادحين الذين بنوا الأرجنتين بأيديهم، بينما اتُهم مشجعو ريفر بالانفصال عن هموم الشعب. حتى ألوان الفريقين تعكس هذا الصراع: الأزرق والأصفر لبوكا (مستوحى من علم السفن السويدية التي رست في الميناء / كانت ألوان الفريق تتضمن في الأصل اللون الوردي، وفي عام 1907 نافس الفريق نادياً آخر لتحديد الفريق الذي يستخدم هذا اللون، ولكن بوكا جونيورز لم يستطيعوا الفوز، فقررت إدارة النادي أن تجعل ألوانها بعد ذلك مثل ألوان علم دولة أول سفينة تصل إلى ميناء لا بوكا. كانت أول السفن قادمة من السويد، فاتخذ النادي ألوانه من علم السويد وهي الأزرق والذهبي / المعلومة من موقع ويكيبيديا)، مقابل الأحمر والأبيض لريفر، الذي يُقال إنه استوحى ألوانه من علم تحرير العبيد في الولايات المتحدة، في إشارة إلى "التحرر" من أصوله العمالية!

مباريات أسطورية..

لم تكن مجرد مباراة، بل عدها البعض فصلا من ملحمة إغريقية، ويقصد هنا نهائي القرن في مدريد سنة 2018. فبعد التعادل بنتيجة 2-2 في الذهاب، تقرر إقامة الإياب في إسبانيا إثر أعمال شغب حالت دون إجرائها في موطنها الأصلي، ليصبح أول نهائي في تاريخ كوبا ليبرتادوريس يُلعب خارج أمريكا الجنوبية. فاز ريفر 3-1، لكن الدراما تجاوزت النتيجة: اعتداءات جماهيرية على حافلة بوكا، فضلا عن تصريحات سياسية، وتوتر حوّل المباراة من تنافس رياضي إلى قضية وطنية.

أما في لقاء نصف نهائي كأس أمريكا اللاتينية سنة 2014، التي عرفت بمعركة الفلفل الحار، فقد قام مشجعو بوكا برش لاعبي ريفر بغاز الفلفل في النفق المؤدي إلى الملعب، مما تسبب في إصابة عدة لاعبين وبالتالي تم تأجيل المباراة. الحادثة

كشفت عن الجانب المظلم للشغب الكروي المقيت، الذي قد يذهب ببعض المشجعين إلى التطرف في حب فريقهم، لكنها أيضًا أكدت أن الديربي قد يتحول إلى حرب نفسية .

وعندما عاد دييغو مارادونا إلى الدوري الأرجنتيني مرتديًا قميص بوكا، سجل أحد أشهر أهداف الديربي بتسديدة من خارج المنطقة، ليهزم ريفر 0-3. الهدف، الذي يعود لسنة 1981، لم يكن رياضيًا فحسب، بل كان رسالة سياسية في حقبة الديكتاتورية العسكرية، حيث أصبح مارادونا رمزًا للمقاومة الشعبية، لاسيما وهو الذي ظل يقول بأنه يساري في كل شيء، بدءا من لعبه باليسرى، إلى عشه للاشتراكية، وموالاته للزعيم الكوبي فيديل كاسترو، على وجه الخصوص.

جماهيري الفريقين.. العشق المجنون

ملعب "لا بومبونيرا" ليس مجرد ملعب، بل هو قلعة محصنة. عندما يهتف 50 ألف مشجع "¡Dale Boooooca!"، تصل الذبذبات الصوتية إلى 115 ديسيبل، أي ما يعادل إقلاع طائرة! طقوس التشجيع هنا تشمل إطلاق أطنان من الأوراق الملونة (التي تُعرف باسم "الغرافيتي الورقي") وإشعال الألعاب النارية، في مشهد يُذكّر بالاحتفالات الشعبية.

من ناحية أخرى، يحوّل مشجعو ريفر ملعبهم إلى لوحة فنية. فخلال ديربي 2018، رفعوا لافتة طولها 100 متر كتبوا عليها: "العظمة لا تُشترى، بل تُبنى بالدم"، في إشارة ساخرة إلى اتهامات بوكا بشراء اللاعبين.

لأنه، بكل بساطة، الديربي الوحيد الذي يمكنك أن تشم فيه رائحة التاريخ، وتسمع صوت الشعب، وترى دموع الفرح والغضب تتساقط في آن واحد. هنا، حيث يلتقي الحب والكراهية، لا يوجد رمادي... فقط أزرق وأصفر مقابل أحمر وأبيض. هنا، تُكتب الأساطير ليس بالكلمات، بل بالدم والعرق والأهداف التي تُخلّد في ذاكرة الأمة.

تبتكر الجماهير هنا وهناك طرقًا غير تقليدية للتأثير. في إحدى المرات، نشر مشجعو بوكا خنازير في ملعب ريفر مكتوبًا عليها أسماء لاعبي الفريق! بينما رد ريفر برسم جدارية ضخمة لنجومهم مع عبارة "العراقة لا تُمسح".

الخاتمة: لماذا يبقى السوبر كلاسيكو الأعظم؟

لأنه، بكل بساطة، الديربي الوحيد الذي يمكنك أن تشم فيه رائحة التاريخ، وتسمع صوت الشعب، وترى دموع الفرح والغضب تتساقط في آن واحد. هنا، حيث يلتقي الحب والكراهية، لا يوجد رمادي... فقط أزرق وأصفر مقابل أحمر وأبيض. هنا، تُكتب الأساطير ليس بالكلمات، بل بالدم والعرق والأهداف التي تُخلّد في ذاكرة الأمة.

وفي مرة من المرات التي نال هذا الدربي اهتمام الإعلام العالمي، خصصت قناة "أرتي"، الفرنسية الألمانية، وثائقيا للمباراة، فقررت أن تتابعها من خلال مشجعين صديقين على طرفي نقيض، أحدهما يعض الريفر والآخر يموت حبا في البوكا.

كان العاشقان يشتغلان معا في وكالة بنكية. ويوم المباراة لم يريا بعضهما، بل توجه كل منهما إلى الملعب، وذاب مع الجماهير العاشقة لفريقه. وفي اليوم الموالي، التقيا في المقهى، وكان المنتصر يستهزئ بالمنهزم، فيما يحاول الآخر أن يتماكس، مبديا قوة مستمدة من تاريخ فريقه، وأبطاله الشجعان.

وخلص الوثائقي الجميل إلى أن هذه المباراة ليس لها مثيل في العالم.

كيف أصبح الديربي الأرجنتيني ظاهرة ثقافية؟

- البث العالمي: تُبث المباراة في 156 دولة، مع تعليق بلغات متعددة، حتى أن قناة بي إن سبورتس خصصت برنامجًا بعنوان "أسبوع السوبر كلاسيكو" يُذاع من بوينس آيرس.
- الاقتصاد الموازي: تصل أسعار التذاكر إلى 5000 دولار، بينما تُباع القمصان التذكارية في مزادات دولية بملايين الدولارات.
- في السينما والأدب: ألهم الديربي أفلامًا مثل "السوبر كلاسيكو" (2015)، وروايات مثل "جنون بوكا" للكاتب روبرتو فونتاناروسا.
- التواصل الاجتماعي: في 2023، حقق هاشتاغ #Superclásico أكثر من 12 مليون تفاعل خلال 24 ساعة، متفوقًا على أحداث كبرى مثل نهائي دوري أبطال أوروبا.

ذي غارديان: بلد الجنون الكروي يحلم باستضافة نهائي كأس العالم في "فلكه" الخاص

ذي صن: المغرب يبني ملعب نهائي مونديال 2030

عادت يومية "ذي صنّ البريطانية إلى الوقوف على آخر أخبار الإعداد لتنظيم مونديال 2030، الذي يشترك في احتضانه كل من المغرب وإسبانيا والبرتغال، لتشير بالخصوص إلى ملعب الحسن الثاني، وإمكانية استقباله للنهائي التاريخي.

ذي صن: سباق ثلاثي

أوضحت ذي صن البريطانية، في عددها ليوم 18 فبراير 2025، أنه "داخل سباق ثلاثي لاستضافة نهائي كأس العالم" يوجد "أكبر ملعب في العالم"، في إشارة منها إلى ملعب الحسن الثاني الذي يشيد في منطقة بنسليمان، وهو "يسعى للتفوق على برنابيو وكامب نو"، الملعبين الإسبانيين الشهيرين.

وأضافت ذي صن:"لطالما كان من المفترض أن تُقام المباراة النهائية للبطولة في برنابيو أو كامب نو.

ومع ذلك، قد تفقد معاقل ريال مدريد وبرشلونة المذهلة فرصة استضافة النهائي لصالح منافس غير متوقع على الإطلاق".

وزادت:"تم تجديد ملعب برنابيو، الذي يتسع لـ78,000 متفرج، بالكامل قبل إعادة افتتاحه الموسم الماضي، بتكلفة مذهلة بلغت 1.5 مليار جنيه إسترليني. في حين يأمل برشلونة في العودة إلى ملعبه الأيقوني قبل نهاية الموسم بعد عملية تجديد مذهلة تجاوزت مليار جنيه إسترليني، مما زاد من سعته إلى 105,000 متفرج".

ومع ذلك، تقول ذي صن، "حتى هذه السعة سيتم تجاوزها بشكل كبير من قبل ملعب "ستاد الحسن الثاني" المذهل في المغرب، والذي قد يتفوق عليهما في استضافة النهائي. الملعب، الذي يتسع لـ115,000 متفرج، من المتوقع أن يكون أكبر ملعب لكرة القدم في العالم.

تم تصميم الاستاد من قبل شركة Populous بالتعاون مع مكتب الهندسة المعمارية الباريسي Oualalou + Choi. وسيكون الملعب، الذي تبلغ ميزانيته المؤقتة 5 مليارات درهم (381 مليون جنيه إسترليني)، بمثابة المقر الرئيسي للمنتخب المغربي لكرة القدم ونادين محليين (الوداد والرجاء البيضاويان).

كل طرف من الملعب سيضم 29,500 متفرج من الجمهور العام. كما ستضم المدرجات الرئيسية على جانبي الملعب خمسة مستويات من الضيافة، تستوعب 12,000 شخص من كبار الشخصيات (VVIP و VIP) وضيوف خواص، وأصحاب الأمكنة الخاصة، إضافة إلى المقصورة الملكية. ومن المتوقع أن يكتمل بناء الملعب بحلول عام 2028، وسيمتد على مساحة 100 هكتار في إقليم بنسليمان، على بعد حوالي 38 كيلومترًا شمال الدار البيضاء، تقول ذي صن.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن طارق ولعلو، الشريك المؤسس والمصمم الرئيسي في Oualalou + Choi، أن هذا "الاستاد المتطور" "يشغل مساحة ويترك مساحة حوله"، على عكس ملاعب مثل برنابيو التي تقع داخل المدينة. وقال ولعلو، وهو المهندس الرئيسي للمشروع، لوكالة إيفي: "اقتراح المغرب هو بناء أكبر ملعب في العالم لنهائي كأس العالم. لذلك فهو ليس مجرد ملعب ملائم لهذا الحدث، بل تم تصميمه وتخيله خصيصًا لهذا الغرض".

> **وصفت ذي غارديان البريطانية، في عددها ليوم 22 شتنبر 2024، ملعب الحسن الثاني، بالقول:«ملعب أبيض ضخم مستوحى من تصميم الخيمة الجماعية المغاربية، المعروفة باسم «الموسم». اللغة المستخدمة لوصفه لا تقل بلاغة: تخيله كـ«فلك نوح تقريبًا»، كما يقول طارق ولعلو، رئيس شركة الهندسة المعمارية «ولعلو + تشوي» في باريس، إحدى الفرق الخمسة في اتحاد التصميم.**

ذي غارديان

وصفت ذي غارديان البريطانية، في عددها ليوم 22 شتنبر 2024، ملعب الحسن الثاني، بالقول:"ملعب أبيض ضخم مستوحى من تصميم الخيمة الجماعية المغاربية، المعروفة باسم "الموسم". اللغة المستخدمة لوصفه لا تقل بلاغة: تخيله كـ"فلك نوح تقريبًا"، كما يقول طارق ولعلو، رئيس شركة الهندسة المعمارية "ولعلو + تشوي" في باريس، إحدى الفرق الخمسة في اتحاد التصميم.

ثم هناك الحجم. تقول الصحيفة البريطانية، وتمضي، "بعد الانتهاء من بنائه، سيصبح "الملعب الكبير الحسن الثاني" بالقرب من الدار البيضاء، الذي يتسع لـ115 ألف متفرج، أكبر ملعب كرة قدم في العالم – ومكانًا لاستضافة نهائي كأس العالم 2030، الذي سيستضيفه المغرب بالاشتراك مع إسبانيا والبرتغال.

لكن، مثل جميع مشاريع الملاعب الكبرى، هناك تساؤلات حول تكلفته وتمويله وكيفية بنائه. لا يزال من غير الواضح ما إذا كان التمويل الخاص سيُضاف إلى التمويل الحكومي. كما هناك تكهنات حول مشاركة محتملة من الصين، التي بنت الملعب الرئيسي لكأس أمم أفريقيا هذا العام في ساحل العاج.

بالنسبة للمغرب، الذي لا يزال يسبح في نشوة كونه أول فريق عربي أو أفريقي يصل إلى نصف نهائي كأس العالم في 2022، فإن استضافة نهائي أكبر حدث رياضي يعزز حلمه القديم في الانضمام إلى عمالقة كرة القدم.

في أبريل 1998، كان "أسود الأطلس" يحتلون المرتبة العاشرة كأفضل فريق في العالم. لكن الأداء الضعيف في كأس العالم ذلك الصيف في فرنسا، والفشل في التأهل للبطولات اللاحقة لسنوات، أضعف مكانتهم. هذا الأمر جعل الملك محمد السادس، العاشق لكرة القدم، والذي ارتدى زي المنتخب في موكب احتفالي بعد كأس العالم 2022 في قطر، إلى إعطاء تعليماته باستثمار ملايين الدولارات في تطوير البنية التحتية الرياضية، بما في ذلك أكاديمية كرة قدم بقيمة 13 مليون يورو. سيتم تحديث خمسة ملاعب إلى جانب استثمار 490 مليون دولار لبناء الملعب الكبير الحسن الثاني، كجزء من إنفاق تقديري بقيمة 5 مليارات دولار لاستضافة كأس العالم.

قال محفوظ عمارة، الأستاذ المشارك في سياسة وإدارة الرياضة بجامعة قطر، إن الملعب الجديد يمثل جهود الرباط لمجاراة ملعب "عش الطائر" في بكين وملعب 974 في الدوحة، المصنوع من حاويات الشحن. وأضاف: "يبدو أن المغرب يستغل هذه الفرصة لتأكيد قيادته في المنطقة لأهداف جيوسياسية وتعزيز صورته كبلد يسعى نحو الحداثة. لقد أثرت كأس العالم في قطر على دول أخرى [في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا]، لا سيما السعودية، لتنظيم الأحداث الرياضية الدولية والاستثمار في المرافق المتطورة. هذا الاتجاه جزء لا يتجزأ من الدبلوماسية الرياضية".

تقول السلطات المغربية أن بناء الملعب في المنصورية، شمال الدار البيضاء، سيخلق آلاف الوظائف وينعش الاقتصاد، الذي يحتل المرتبة السادسة في أفريقيا.

وتقفز ذي غارديان إلى شق آخر، وتقول:"هناك أيضًا مسألة الإرث. بعد البطولة، سيصبح الملعب موطنًا لناديين كبيرين، الرجاء البيضاوي والوداد البيضاوي، اللذين يتقاسمان حاليًا ملعب محمد الخامس الذي يتسع لـ45 ألف متفرج، حيث يحضر المباريات في المتوسط حوالي 14 ألف متفرج فقط في المغرب، لا يبدو أن أيًا من ذلك يهم الآن بالنسبة للمواطنين المتحمسين. قال المهندس

الجامعة الملكية المغربية
للرياضة للجميع
Fédération Royale Marocaine
du Sport pour Tous
الجمع العام

نزهة بدوان رئيسة للجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع

تمت، يوم السبت 15 فبراير 2025، بالرباط، بالإجماع، إعادة انتخاب السيدة نزهة بدوان، رئيسة للجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع لولاية ثالثة مدتها أربعة أعوام.

جرى ذلك خلال الجمع العام الانتخابي للجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، المنعقد بقاعة علال الفاسي بالرباط، بحضور ممثلين عن وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة أنس التوابي، واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية إدريس الهلالي، والذي تمت خلاله أيضا المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي بالإجماع.

وتضم اللائحة الوحيدة، التي تقدمت بها بدوان لكي تترشح للرئاسة، والتي تشكل منها المكتب المديري الجديد للجامعة، خمس نساء وعشرة رجال.

واعتبرت بدوان، في تصريح للصحافة، إعادة انتخابها لولاية جديدة تشريفا وتكليفا في ذات الوقت وقالت: "شكرا لكل من جدد في الثقة لكي أتقلد رئاسة الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع لولاية ثالثة. إنها مسؤولية على عاتقي. فهي تشريف لكنها تكليف أيضا. خاصية جامعتنا هي أننا نعتبر أنفسنا أسرة واحدة ونعمل كفريق واحد"، مضيفة: "أننا سنواصل عملنا وبرامجنا المستقبلية مع الفريق الجديد (المكتب المديري الجديد) الذي كله طموح وحماس".

وأشارت بدوان إلى أنها راعت في اختيارها لأعضاء اللائحة التقسيم الجغرافي "حتى تكون التمثيلية في المكتب المديري الجديد شاملة لجميع جهات المملكة".

> **أشارت بدوان إلى أنها راعت في اختيارها لأعضاء اللائحة التقسيم الجغرافي «حتى تكون التمثيلية في المكتب المديري الجديد شاملة لجميع جهات المملكة».**

وفي كلمتها الافتتاحية لهذا الجمع، الذي جرى في أجواء ديمقراطية وشفافة، أكدت بدوان التزام مكونات الجامعة المشترك بتعزيز الرياضة للجميع، إيمانًا بدورها المحوري في بناء مجتمع صحي ومتوازن والحرص على النهوض بالرياضة الجماهيرية، التي تكرس قيم التضامن والتآزر، وتساهم في ترسيخ ثقافة الممارسة الرياضية كأسلوب حياة، وفق الرؤية السديدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله،

الذي جعل من الرياضة رافعة أساسية للتنمية المستدامة".

وسجلت أن الموسم الرياضي المنصرم تميز بدينامية غير مسبوقة، حيث تم إطلاق برامج ومبادرات رياضية هادفة، استقطبت مختلف شرائح المجتمع، من شباب ونساء وأشخاص في وضعية خاصة، علاوة على نزلاء المؤسسات السجنية، في إطار مقاربة دامجة تجعل الرياضة حقا للجميع.

فقد عرف الموسم المنصرم تنظيم ثلاث تظاهرات كبرى، غير مسبوقة، تمثلت أولاها في إطلاق "خطوات النصر النسائية"، تحت إشراف وزارة التربية الوطنية والرياضة، والتي استقطبت في نسختها الأولى ما يربو عن 70 ألف مشاركة.

أما الثانية فتجسدت في تنظيم "القافلة الوطنية للرياضة الجماهيرية" عبر جهات المملكة الـ12 تحت شعار " الرياضة الجماهيرية شرط أساسي لبناء مجتمع سليم"، خلال الفترة من 15 يوليوز إلى 5 غشت، وذلك تخليدا للذكرى الفضية لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده، على عرش أسلافه الميامين، والتي شكلت مناسبة للاحتفاء بخمس وعشرين عاما من الإنجازات الكبرى التي تحققت في عهد جلالته في شتى المجالات، ومنها المجال الرياضي الذي يوليه جلالته اهتماما خاصا، وتم الارتقاء به إلى مصاف الأولويات الوطنية في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التنمية المندمجة للمملكة.

فيما كان الحدث الثالث تنظيم مهرجان مدينة آسا الدولي للألعاب الشعبية يومي

17 و18 نونبر تحت شعار " الألعاب الشعبية تواصل عبر الثقافات وتعايش بين الحضارات"، وذلك احتفاء بالذكرى الـ69 لعيد الاستقلال المجيد، والذي تميز بمشاركة وفود من 37 بلدا من مختلف القارات، مما أضفى عليه طابع العالمية، وذلك بحضور رئيس الاتحاد الدولي للرياضة للجميع ورئيس الاتحاد الأسيوي وشخصيات سياسية ورياضية بارزة، وهو الحدث الدولي الذي توج بتنظيم سباق "السلام والوئام"، تعزيزا لقيم السلام والوحدة والصداقة بين الأمم والشعوب من خلال ممارسة الرياضة".

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 30-09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة، ومن أجل المساهمة في تنزيل وتفعيل إستراتيجية الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع على أرض الواقع ومساهمتها في تأطير وتنشيط البرامج الرياضية محليا وجهويا وتكريس مفهوم الجهوية المتقدمة، تم لحد الآن تأسيس خمس عصب جهوية للرياضة للجميع، مع العلم أن الجامعة تحدوها رغبة أكيدة في تعزيز نشاطها خلال الموسم الرياضي الجديد بالعالم القروي من خلال تنظيم تظاهرات في عدد من الجهات تحت شعار "العالم القروي في منظومة الرياضة للجميع".

بخصوص تعيين رؤساء وأعضاء الأجهزة التأديبية، فقد عهد برئاسة اللجنة الجامعية التأديبية للسي محمد أشن، نائب الرئيسة، فيما تولى رئاسة لجنة الاستئناف عبد العزيز بيسبيس أمين مال الجامعة.

يذكر أن التقرير الأدبي استعرض حصيلة عمل الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع خلال السنوات الأربع المنصرمة، والتي تميزت على الخصوص بتنظيم مئات الأنشطة الرياضية والتربوية والترفيهية والإشعاعية من خلال القوافل الوطنية والأيام الرياضية و التظاهرات النسوية، التي شارك فيها مئات الآلاف من الأشخاص من مختلف الشرائح الاجتماعية والفئات العمرية، فضلا عن نزلاء المؤسسات السجنية، لاسيما الأحداث منهم، والدورات التكوينية لفائدة منشطي ومنسقي وأطر الجمعيات الرياضية المنضوية تحت لواء الجامعة، وكذا حرص الجامعة الشديد على نشر وتثمين التراث الرياضي الوطني الأصيل المتمثل في الألعاب الشعبية، عبر مختلف ربوع المملكة.

وبخصوص تعيين رؤساء وأعضاء الأجهزة التأديبية، فقد عهد برئاسة اللجنة الجامعية التأديبية للسي محمد أشن، نائب الرئيسة، فيما تولى رئاسة لجنة الاستئناف عبد العزيز بيسبيس أمين مال الجامعة.

وقبل نهاية الجمع قدم الرئيس السابق لكونفدرالية الطلبة والمتدربين الأفارقة والأجانب بالمغرب لاسانا طراوري تذكارا رمزيا عربون شكر وامتنان لرئيسة الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع على دعوتها للكونفدرالية للمشاركة في المهرجان الدولي للألعاب الشعبية بمدينة آسا (17-18 نونبر 2024)، بوفد يمثل 32 بلدا من إفريقيا وجزر الكرايبي، مبرزا الرعاية التي يحيط بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس الطلبة الأفارقة بالمغرب.

وفي هذا السياق قال لاسانا "إن المغرب يكوننا نحن رجال الغد وهو بذلك يقدم خدمة لبلداننا".

وفي الختام تمت تلاوة نص برقية الولاء والإخلاص، التي رفعتها رئيسة الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع نزهة بدوان إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، باسم كافة المشاركات والمشاركين في الجمع العام الانتخابي.

لماذا ينتظر الناس دائما الشهر الأول من السنة للبدء في تحسين لياقتهم؟

بداية شهر يناير أصبحت مرادفة للتغييرات في نمط الحياة، حيث تتضمن العديد من قرارات العام الجديد: مثل تحسين اللياقة البدنية، وفقدان الوزن، وتغيير العادات الغذائية.

عن "بي بي سي عربي"

يرجع ذلك إلى تأثير البداية الجديدة، حيث يعتقد معظم الناس أن اختيار نقطة زمنية محددة، مثل بداية العام الجديد، يساعدهم في تحفيز أنفسهم لتحقيق هدف معين.

ولكن الأبحاث تشير إلى أن هذا ليس دائما فعالا، خصوصا عندما يتعلق الأمر باللياقة البدنية.

وهناك عدة أسباب تدفع أولئك الذين يفكرون في ممارسة الرياضة إلى تقديم قراراتهم لعام 2024 بضعة أسابيع.

لماذا ينتظر الناس حتى الشهر الأول من العام؟

يُنظر إلى الشهر الأول من العام الجديد كنقطة انتقالية ويُعتبر وقتا لبداية جديدة.

أجرى أستاذ علم النفس، الدكتور جون نوركروس، أبحاثا حول قرارات العام الجديد لأكثر من 40 عاما، وتشير نتائجه إلى أن أكثر القرارات شيوعا تتعلق بالصحة البدنية، حيث أفاد أكثر من ثلث آلاف الأشخاص الذين شملتهم دراسته بأن هدفهم الرئيسي هو تحسينها .

الفئة الثانية الأكثر شيوعاً هي فقدان الوزن، حيث أعرب 20 في المئة من المشاركين عن رغبتهم في خسارة الوزن، و13 في المئة أشاروا إلى أنهم يريدون تغيير عاداتهم الغذائية.

ولكن عندما تابع الدكتور نوركروس أولئك الذين اتخذوا هذه القرارات، وجد أن ثلثهم قد تخلوا عنها بعد شهر واحد، ومع مرور ستة أشهر، لم تلتزم الغالبية بذلك.

يقول خبير الصحة والتغذية، الدكتور دوين ميلور لبي بي سي: "قد يبدو بدء ممارسة التمارين في الشتاء أكثر صعوبة، لكننا نضع قرارات العام الجديد، التي تكون عادة بنوايا حسنة، في هذا الوقت من العام عندما نشعر بأنه يجب علينا تحسين أنفسنا".

ويرجع جزء كبير من هذا الشعور إلى محاولة التعافي من "الإفراط في تناول الطعام والكحول" خلال فترة عيد الميلاد، والتي تؤدي، مع قلة الحركة خلال الأيام الباردة، إلى شعور البعض بالخمول والحاجة إلى التغيير.

لماذا قد يكون من الأفضل أن نبدأ في دجنبر؟

يقول الدكتور ميلور: "من وجهة نظر سلوكية، من الأفضل بدء ممارسة التمارين الرياضية في وقت مبكر من الشتاء أو في أواخر الخريف، حيث تميل بيئاتنا الطبيعية وطريقة حياتنا إلى التباطؤ في هذا الوقت من العام".

ويضيف: "مع الليالي التي تزداد ظلمة، تدفعنا عقولنا بعيداً عن التفكير في النشاط البدني، لذا فإن العمل عكس ذلك يمكن أن يكون أمراً إيجابياً للغاية".

وينصح الدكتور ميلور بالعثور على روتين يناسب الفترة المتأخرة من الخريف وبداية الشتاء، مع "محاولة الحفاظ على نمط غذائي صحي"، بحيث يكون لدى الفرد عادات صحية بالفعل عند حلول العام الجديد.

ويختار العديد من الأشخاص الجري أو الذهاب إلى الصالة الرياضية أو الانضمام

إلى فصول التمارين الجماعية كنقطة انطلاق لرحلتهم الصحية.

وفقاً لـ سبورت إنغلاند، شارك 12 مليوناً وخَمسُمئة ألف شخص في هذا النوع من النشاط العام الماضي، لكن عادةً ما تكون أماكن التمارين أكثر ازدحاماً في يناير مقارنة بشهر دجنبر، بسبب قرارات العام الجديد.

تقول شركة بيور جيم، التي تضم 327 فرعاً في المملكة المتحدة وأكثر من مليون عضو، لبي بي سي، إن شهر يناير هو أكثر أشهرها ازدحاماً، بينما يكون شهرا نونبر ودجنبر الأكثر هدوءاً.

وفي يناير 2023، كانت صالاتها الرياضية أكثر ازدحاماً بنسبة تقارب 40 في المئة مقارنة بالشهرين الأخيرين من 2022.

أما باركون، التي تنظم فعاليات جري مجانية في الهواء الطلق، فتوضح لبي بي سي، أنها "تشهد عادة زيادة ملحوظة في أول أشهر السنة، وخاصة في أول سبت من العام الجديد"، وفي يناير 2023، سجلت أكثر من 50,000 اشتراك جديد في المملكة المتحدة، مقارنة بـ 26,000 في دجنبر 2022.

تقول المدربة الشخصية وخبيرة اللياقة البدنية، مورغان برازيير، لبي بي سي، إن وضع أهداف للياقة البدنية في يناير يفرض ضغطاً كبيراً على الأشخاص لتحقيقها .

وتضيف: "إذا قال شخص ما إنه سيبدأ في يناير، وأنه يسعى للقيام بتغيير كبير، ولم ينجح ذلك لأي سبب، فقد يشعر بالذنب ويعتقد أن العام قد بدأ بشكل سيئ بالفعل".

يمكن أن يشعر المبتدئون بالإحباط بسبب وجود المستخدمين المنتظمين أو ذوي الخبرة، ولكن مع هدوء الصالات الرياضية خلال فترة عيد الميلاد، يمكنهم أن "يشعروا براحة أكبر"، حيث يكون لديهم الوقت والمساحة لاكتساب الثقة من خلال تعلم كيفية استخدام الأجهزة أو تطوير تقنياتهم.

تشمل نصائح برازيير أيضاً ما يلي:

• الحصول على تدريب تعريفي عند الانضمام إلى صالة رياضية – معظم الصالات تقدم هذا التدريب، وسيساعدك على معرفة أماكن كل شيء.

• الدخول بخطة محددة، تتوفر العديد من الموارد المجانية عبر الإنترنت للمساعدة في تنظيم التمارين.

• اصطحاب صديق إلى التمارين، فهذا يعزز الثقة، خاصة إذا كان أكثر خبرة.

• تجربة حصة تدريبية والوصول مبكراً للتحدث مع المدرب.

أما باركون، التي تنظم فعاليات جري مجانية في الهواء الطلق، فتوضح لبي بي سي، أنها «تشهد عادة زيادة ملحوظة في أول أشهر السنة، وخاصة في أول سبت من العام الجديد»، وفي يناير 2023، سجلت أكثر من 50,000 اشتراك جديد في المملكة المتحدة، مقارنة بـ 26,000 في دجنبر 2022.

أشرف حكيمي نجم مجلة فوغ لشهر مارس

في عددها الصادر في شهر مارس، والذي يُعد أول إصدار تحت محفظة الإصدارات المملوكة والمدارة من قِبل مجموعة شركة كوندي ناست، الإعلامية العالمية في الشرق الأوسط، تجمع فوغ العربية اثنين من أكثر الشخصيات العربية تأثيرًا في العصر الحالي: نجم كرة القدم في باريس سان جيرمان أشرف حكيمي وعارضة الأزياء إيمان همام.

في إطار ظهورهما على غلاف عدد فوغ العربية الخاص لشهر مارس، يتشارك الثنائي الديناميكي المكون من الصديقين أشرف حكيمي وإيمان همام محادثة صريحة حول تُراثهما العميق، ورحلاتهما الشخصية، وتحديات الشهرة العالمية في مقابلة حصرية للمجلة.

وتعكس المقابلة، التي تم تصويرها في باريس، رابطتهما التي لا تتزعزع، والتي بُنيت على الاحترام المتبادل والارتباط الثقافي العميق. قام الثنائي بارتداء أرقى ملابس هذا الموسم من شانيل وبرادا وغوتشي خلال المقابلة التي ربطت بسلاسة بين عالمي الموضة والرياضة، وتبادلا فيها الضحك والرؤى الشخصية. إن جذورهما المغربية والمصرية، وقيمهما الإسلامية، وروابطهما العائلية القوية تبقيهما ثابتان على أرض الواقع، مما يثبت أن الثقة والأصالة تتجاوز الصناعات.

يُعد أشرف حكيمي، لاعب كرة قدم معجزة لعب لريال مدريد، وبوروسيا دورتموند، وإنتر ميلان، والآن باريس

سان جيرمان، وإيمان همام، هي إحدى عارضات الأزياء المفضلة على منصات عروض الأزياء العالمية، وهي أيضا السفيرة العالمية لعلامة استي لودر وظهرت على 25 غلافًا لفوغ. اجتمع الثنائي في هذه المقابلة ليُدمجا عالميهما معًا في مناقشة صريحة مليئة بالفكاهة والتأمل والاحترام المتبادل.

يقول أشرف حكيمي، حول ما يعنيه النجاح حقًا بالنسبة له :"أعظم إنجازاتي، إلى جانب الألقاب والنجاحات الشخصية، كانت قُدرتي على إخبار والديّ بأنهما لم يعودا مضطرين للعمل".

أما إيمان همام، فتقول عن كسر الحواجز كعارضة أزياء عربية:"عندما بدأت، لم يكن هناك الكثير من النساء اللواتي يشبهنني على منصات عروض الأزياء أو في الحملات الإعلانية. لكنني كنت دائمًا أشعر بالفخر بهويتي ومن أين أتيت، وأردت تمثيل الفتيات اللواتي قد لا يرون أنفسهن منعكسات فيما تُقدمه الموضة السائدة. أعتقد أن الصناعة قطعت شوطًا طويلاً منذ ذلك الحين في احتضان التنوع، ولكن هناك دائمًا مجال للتحسن".

ثم يقول حكيمي:"نحن مغاربة ومُسلمون، ونحب ثقافتنا. أعتز بمغربيتي وأحملها معي أينما ذهبت". وتوافقه إيمان همام، مُضيفة: "يؤثر تُراثي المغربي والمصري على أسلوبي وقيمي والطريقة التي أُقدم بها نفسي في الصناعة."

ويضيف حكيمي وإيمان همام وهما يتأملان في تقاطع عالميهما:"يرتبط عالَمي الرياضة والموضة ارتباطًا وثيقًا، وكلاهما يتطلب الانضباط والثقة والتعبير عن الذات. تحتفي كلتا الصناعتين بالفردية والإبداع، وتُكملان بعضهما البعض بشكل جميل".

من جانبه، قال مانويل أرنو، رئيس المحتوى التحريري، فوغ العربية عن نجمي الغلاف: "أشرف حكيمي وإيمان همام أكثر من مجرد نجمين عالميين؛ فهما يجسدان الفخر الثقافي والمثابرة. وفي عالم يتطلب التنازلات في كثير من الأحيان، ظلا على طبيعتهما دون تنازل، واحتضنا جذورهما العربية بينما تفوقا على الساحة الدولية. ومحادثتهما في هذا العدد هي احتفال بالهوية والطموح والأهم من ذلك الصداقة".

يشار إلى أن هذه المقابلة الحصرية الكاملة ستتوفر في عدد مارس من مجلة فوغ العربية، والتي ستُمثل بداية عصر جديد للأزياء العربية على الساحة العالمية وهي مُتاحة الآن على الموقع الالكتروني لفوغ العربية هنا.

يقول حكيمي:»نحن مغاربة ومُسلمون، ونحب ثقافتنا. أعتز بمغربيتي وأحملها معي أينما ذهبت». وتوافقه إيمان همام، مُضيفة: «يؤثر تُراثي المغربي والمصري على أسلوبي وقيمي والطريقة التي أُقدم بها نفسي في الصناعة.»

تعادل بنكهة مغربية في دربي الاهلي والزمالك

تعادل الاهلي حامل اللقب وغريمه التقليدي والزمالك 1-1 بنكهة مغربية، يوم السبت 22 فبراير 2025، على ملعب القاهرة الدولي، في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة مصر في كرة القدم.

وسجل مهاجم الزمالك السابق المغربي أشرف بن شرقي (72) للأهلي (أول مباراة له مع الأهلي ضد الغريم الزمالك، الذي لعب له في فترة ماضية)، وأدرك مواطنه محمود بنتايك التعادل (85).

وجاءت بداية المباراة هادئة من الفريقين، وكانت أولى فرص المباراة للأهلي حين مرر احمد رضا كرة الى إمام عاشور خارج منطقة الجزاء فسددها قوية بيسراه ارتدت من العارضة (17)، ثم تلقى اللاعب نفسه بعدها بدقيقة واحدة كرة رأسية من السلوفيني نيتس غراديشار فراوغ حسام عبد المجيد وسددها قوية فوق العارضة بقليل.

ومرر محمد عبد الله كرة عرضية أخطأ دفاع الزمالك في ابعادها وكادت تغالط حارس مرماه محمد عواد قبل أن تمر بجوار القائم الأيمن (22).

وحاول الزمالك بعدها تمرير أكثر من كرة عرضية داخل منطقة جزاء الأهلي عبر عبد الله السعيد وأحمد سيد «زيزو» لكن الدفاع وحارس المرمى محمد الشناوي أبعدوها دون خطورة.

وتألق الشناوي مطلع الشوط الثاني في التصدي ببراعة لرأسية من مسافة قريبة لنبيل عماد «دونغا» اثر ركلة حرة انبرى لها زيزو (48).

ودفع المدرب السويسري للأهلي مارسيل كولر بالوافد الجديد ولاعب الزمالك السابق بن شرقي بدلا من محمد عبد الله (61) في ظهوره الاول بعد انتقاله من الريان القطري، فكان عند حسن ظنه بافتتاحه التسجيل مستغلا كرة عرضية لغراديشار تابعها بارتماءة رأسية داخل مرمى عواد (72).

ودفع المدرب البرتغالي للزمالك جوزيه بيسيرو بالثنائي ناصر منسي بدلا من التونسي سيف الدين الجزيري، ومصطفى شلبي بدلا من دونغا (75)، وتصدى حارس مرماه عواد لتسديدة عاشور بعد تمريرة مروان عطية (76)، ورد زيزو برأسية تصدة لها الشناوي بعد عرضية بنتايك (77).

ونجح الزمالك في ادراك التعادل في الدقيقة 85 عندما مرر عمر جابر كرة عرضية تابعها بنتايك من مسافة قريبة داخل المرمى.

PLASTIMA
CANALISATIONS

Canalisons nos talents

1er Producteur Marocain Des tubes PVC Bi-Orienté

BIOMA

Une Solution en PVC-BO 100% Durable pour Répondre Aux Défis de Demain

- **Durabilité Exceptionnelle**
- **Performance Optimale**
- **Longévité Garantie**
- **Installation Efficace**

CERTIFIED ISO 9001:2015 COMPANY
CERTIFIED ISO 45001:2018 COMPANY
CERTIFIED ISO 14001:2015 COMPANY
CERTIFIED ISO 50001:2018 COMPANY

Siège:
Rue Al Maâdane, Route Côtière, N°111Km 11, Ain sebaâ - 20 600 Casablanca - Maroc

Usine:
Route secondaire 3002, Commune Chellalat, Mohammedia, Maroc

(+212) 05 22 35 59 14 / (+212) 05 22 66 28 88
plastima@plastima.com
www.plastima.com

MAGAZINE D'ÉCONOMIE, DU BÂTIMENT ET TRAVAUX PUBLICS

BTP News

www.btpnews.ma

La référence éditoriale des décideurs du BTP

www.btpnews.ma